مارع تنتظر انتهاء مهلة مبادرة تسليمها و«الشامية» ترفض

مدعومة من الجيش... «حماية الشعب» تتقدم في أكثر من محور داخل حلب لحصار مسلحيها.. وسلاح الجو يقضي على ٧٠ إرهابياً

حلب- الوطن

كثف الطيران السوري دك مواقع تنظيم داعش الإرهابي في أرياف حلب ليقتل ٧٠ إرهابياً، فيما تقدمت «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، مدعومة بغطاء ناري وفره لها الجيش العربي السوري في أكثر من محور داخل مدينة حلب، ما حرك جبهات القتال فيها بعد هدوء وتوازن «ستاتيكي» طويل وأنذر بتغيير خريطة السيطرة بما يغلق خطوط إمداد المسلحين الذين باتوا محاصرين تقريباً.

قائد ميداني في «حماية الشعب» أكد لـ«الوطن» أن الوحدات سيطرت على المشروع الثاني من السكن الشبابي وكتل أخرى فيه مع جامع السكن على مشارف حي بني زيد وعلى التخوم الشمالية للمدينة وبمحاذاة طريق الكاستيللو الوحيد المتبقي لمسلحي الأحياء الشرقية فيها، الأمر الذي أدى بشكل فعلي إلى قطع آخر طريق إمداد لهم نحو الريف الشمالي والحدود التركية برصد أجزاء مهمة من الطريق.

وأكد المصدر أن تقدم الوحدات ما كان ليتم لولا الإسناد المدفعي والصاروخي الناري الكثيف للجيش العربي السوري والذي ساهم فيه أيضاً سلاح الجو المشترك السوري والروسي والذي استهدف بغارات عديدة مراكز وتجمعات مسلحي فصائل المعارضة المسلحة و«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، والمتمركزة في مواقع عدة.

وتأتي أهمية السكن الشبابي بمتاخمته لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية وجزء من بني زيد والذين تتمركز فيهم تشكيلات ما يسمى «الفرقة ١٦ مشاة» وفصيلها الرئيسي لواء «شهداء بدر التابع لعائلة خالد حياني الذي أسسه وقتل برصاص الجيش السوري قبل أكثر من عام.

وللفصيل الدور البارز في قصف أحياء حلب الغربية الآمنة بقذائف الهاون واسطوانات الغاز المنزلية الملغمة على مدار السنوات الفائتة، ما تسبب بمقتل وجرح الآلاف منهم وتدمير ممتلكاتهم.

وأوضح المصدر أن «حماية الشعب» نجحت في التقدم في أجزاء من أطراف حي بني زيد تحت غطاء من الدك المدفعي المتواصل من الجيش وعلى مدار ساعات، كما بسطت نفوذها على قسم من حي بستان الباشا، الذي يطلق مسلحوه حمم قذائفهم نحو أحياء شمال غرب مركز المدينة بشكل مستمر، على الرغم من استقدام تعزيزات من مقاتلي حركة «أحرار الشام الإسلامية» إلى جانب مسلحي الكتائب التركمانية والممولة والتابعة مباشرة من الحكومة التركية والرئيس رجب طيب أردوغان.

ومن المواقع الحيوية التي تكللت هجمات «حماية الشعب» بالسيطرة عليها مدرسة الأخطل وجامع صلاح الدين بحي الأشرفية وجامع صلاح الدين المشرف بشكل مباشر على حي بني زيد ومشفى حنان في الجزء الشمالي الغربي من حي الشيخ مقصود الذي تتخذ الوحدات منه مقرات لها في قسمه الشرقي وتسعى لمد نفوذها فيه إلى القسم الشرقي والجزء المتاخم من حي بستان الباشا حيث يتمركز مقاتلو «النصرة» ويدأبون على إطلاق القذائف على سكان الشيخ مقصود ومعبره الوحيد المفتوح بين مناطق سيطرة المسلحين وأحياء سيطرة الجيش العربي السوري.

عناصر من «حماية الشعب» على أطراف حلب

في غضون ذلك ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن بياناً أصدره ما يسمى «المجلس العسكري لجيش الثوار» بحلب اعتبر أن مدينة حلب وريفها «منطقة عسكرية بالكامل» بعدما حوصرت قواته «المرابطة في حي بستان الباشا» بين «قوات النظام وبين الفصائل المبايعة للقاعدة» والتي اعتبرها «فصائل عار على الثورة»، وطلب منها «التنحّي جانباً وفك ارتباطها بالنصرة» مهدداً بـ«عواقب وخيمة» إذا لحق الأذى بقواته، واعتبار «أي مصلحة أو قوّة أو محور أو آلية ضمن ما حددناه في المنطقة تتبع للقاعدة ومن يعمل بصفّها وتحت إمرتها هدفاً مشروعاً لنا غير قابل لنقاش أو تفاوض».

وفي ريف حلب الشمالي واصل الجيش عمليته العسكرية الهادفة إلى تطهير مساحات أوسع منه حيث أمن محيط بلدتي مسقان واحرص اللتين سيطر عليهما خلال الأيام الثلاثة الفائتة جنوب شرق بلدة تل رفعت، كما كثف نيرانه من قرية الطامورة نحو بلدة حيان الساقطة نارياً بغية اقتحامها، وفق مصدر ميداني لـ«الوطن».

كما تابعت «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة أقرب من بلدة مارع، معقل لواء التوحيد الاخواني، والمحاصرة تقريباً من معظم الجهات في انتظار الهدنة التي وعدت بها أهالي البلدة الذين يقومون بمبادرة مع مسلحيها لخروجهم وتسليمها للوحدات من دون قتال، بحسب مصدر مسؤول في «حماية الشعب» لـ«الوطن» والذي لم يحدد فترة انتهاء المهلة لكنه أبدى اعتقاده بفشل مساعي المبادرة الأهلية بسبب رفض مسؤولي «الجبهة الشامية» في البلدة الخروج منها، بموجب تصريحات إعلامية لبعضهم.

من جانبها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن الطيران الحربي في الجيش العربي السوري نفذ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية «طلعات مكثفة على أوكار لإرهابيي داعش في مدينة الباب وقرى جب غبشة واعبد وصوران وتل علم ودير قاق وسرجة والزعلانة شمال شرق مدينة حلب» بنحو ٣٠ كم، موضحاً أن الغارات «أسفرت عن مقتل ٧٠ إرهابياً وإصابة ٧٠ آخرين إضافة إلى تدمير عدد من الآليات والمقرات الرئيسية للتنظيم التكفيري في المنطقة».

«سورية الديمقراطية» تتقدم باتجاه الشدادي.. وسقوط مدنيين بغارات التحالف الدولي

الحسكة - دحام السلطان

تواصل «قوات سورية الديمقراطية» تقدّمها لليوم الرابع على التوالي، باتجاه مدينة الشدادي جنوب مدينة الحسكة وريفها الخاضعين لتنظيم داعش الإرهابي بقوة عسكرية كبيرة، مدعومة بغطاء جوي كثيف من طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، أدت غاراته لمقتل مدنيين أيضاً. وفي المدينة التي تبعد عن الحسكة نحو ٦٠ كم جنوباً وريفها الخاضعين لتنظيم داعش تقدمت «الديمقراطية» بقوة عسكرية كبيرة مكوّنة من ٣٠٠٠- ٤٠٠٠ مقاتل، فيما تركزت غارات التحالف الدولي التي تعتبر الأعنف من نوعها على المدينة، على حي السكن العمالي لمديرية حقول الجبسة، وعلى مقر مؤسسة البريد، ومبنى منطقة الشدادي، والمصرف الزراعي وحواجز لمسلحي داعش، وشمل استهداف الطيران أيضاً المخبز الآلي في الشدادي الذي راح ضحيته أكثر من ٢٨ مدنياً وعشرات الجرحى.

وسيطرت قوات الديمقراطية» على منطقة آبار «كبيبة» النفطية شرقي مدينة الشدادي بنحو ٣٥ كم ووصلت إلى محيط كتيبة حرس الحدود التي يسيطر عليها داعش بحسب مصدر عسكري مسؤول بمدينة الحسكة.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أنه في حال سيطرة القوات المهاجمة على كتيبة حرس الحدود التي دارت في محيطها اشتباكات عنيفة بين الطرفين وأدت إلى مقتل أعداد كبيرة من عناصر التنظيم، وعلى معمل الغاز شرقي الشدادي بنحو ١٨ كم، فإن الطريق أصبح مفتوحاً وخالياً أمام القوات المهاجمة التي لا تعرقلها تضاريس جغرافية على الأرض لاقتحام المدينة، والتي لها إسناد بشري من المقاتلين في مقر فوج الميلبية الذي تسيطر عليه جنوب الحسكة، مع وجود دعم ناري كثيف من طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

كما استهدف طيران التحالف الدولي نقاط التنظيم في جبل عبد العزيز، وعلى طريق الحسكة- الشدادي القديم، وعلى طريق الحسكة- الشدادي الشرقي، وفي نقاط تماس مع «قوات سورية الديمقراطية» جنوبي الحسكة في قرى الخمائل والكرامة وقانا، وجميع النقاط المتمركز عليها مسلحو التنظيم المحاذية للحدود السورية- العراقية ما بين بلدة الهول شرقي الحسكة ومدينة الشدادي.

وتفيد أنباء أخرى إلى أن «قوات سورية الديمقراطية» تواصل تقدمها من بلدة الهول التي تسيطر عليها باتجاه الجنوب، حيث سيطرت على مخفر «أم ركيبة» لحرس الحدود الذي يسيطر عليه التنظيم، ومن ثم اتجهت نحو الحدود العراقية، وسيطرت على نقطة «تل صفوك» الإستراتيجية التي كان التنظيم يستخدمها لنقل العتاد والمقاتلين ما بين الأراضي السورية والعراقية، لتواصل سيرها غرباً باتجاه مدينة الشدادي التي تعد آخر معقل لتنظيم داعش في ريف الحسكة والثاني في سورية بعد مدينة الرقة.

والجدير بالذكر أن التنظيم كان قد نقل كامل معداته العسكرية الثقيلة ومخازن الذخيرة، والهيئة الشرعية والقضاة الأجانب وكبار قادته العسكريين، وموجودات مديرية حقول الجبسة ومعدات معمل الغاز باتجاه ريف دير الزور الشرقي منذ نحو أكثر من خمسة أشهر.

أردى عشرات الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب..

الجيش يواصل التقدم على محور إثريا الرقة

حماة- محمد أحمد خبازي

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الرديفة تقدمها من بادية سلمية باتجاه الرقة، حيث سيطرت على عدة تلال حاكمة أمس، على محور زاكية طريق سلمية إثريا الرقة، بعد اشتباكات ضارية مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، قتل خلالها العشرات من الدواعش ودمر لهم عتاداً عسكرياً وآليات ذات دفع رباعي مركب عليها رشاشات، على حين دك الطيران الحربي السوري والروسي، رتلاً مؤللاً للتنظيم بمحيط جبال مارينا على الحدود الإدارية بين حماة والرقة، ما أدى إلى تدمير دبابتين و٣ عربات مصفحة.

وفي ريف حماة الشمالي، ساد الهدوء الحذر على الجبهات الساخنة فيه على الأرض، على حين في الجو أصلى الطيران الحربي السوري والروسي والمروحي السوري منفرداً، بعدة غارات متتالية ومركزة تلك الجبهات وتجمعات المسلحين في كفرزيتا واللطامنة، الذين يرفعون شارات جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية و«جيش الفتح»، فأردى العشرات منهم.

من جانبها، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري مقتل ٧ من عناصر «جيش الفتح» خلال «غارات للطيران الحربي السوري في الـ٢٤ ساعة الماضية على مقرات «الفتح» في كفر زيتا وجب الريان وكفر نبودة».

وفي ريف سلمية الشرقي، كثف الطيران الحربي السوري والروسي غاراته وبعدة صواريخ موجهة على أحد أكبر معقلين لتجمعات تنظيم داعش ومخازن ذخيرة في قريتي حمادة عمر وصلبا، ما أردى العشرات منهم أيضاً، فيما أوضح مصدر عسكري لـ«سانا» أن سلاح الجو السوري دك أوكاراً لداعش في قرية الرهجان.

وفي الغضون نفذت وحدات من الجيش كميناً محكماً برتل مؤلل لداعش على محور إثريا مفرق قرية الشحاطية، وفجرت ٣ ألغام لدى مرور٣ سيارات نوع إنتر كبيرة محملة بالدواعش وعتادهم الحربي، ما أدى إلى تدمير سيارتين ومصادرة الثالثة التي تبين أنها تحوي كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة مخبأة ضمن مادة علفية (التبن) بحيث لا يمكن كشفها من قبل الطيران، والأسلحة هي صواريخ ١٠٧ وقواذف آر بي جي ومدافع بي ٩ و١٠ و١١ وكمية من ذخيرة الهاون عيار ٨٢ مم.

إلى ريف سلمية الغربي، حيث شن عناصر «النصرة» المتحصنون في محطة ضخ المياه الواقعة في قرية القنطرة، هجوماً على حواجز مداجن الجبر بأحزمة ناسفة زحفاً باتجاه نقاط عسكرية، فتصدى لهم عناصرها، ما أدى إلى مصرع العديد من المسلحين واستشهاد العناصر شاكر مصطفى حيدر وأحمد زينو وتيسير ديب، وجرح خير الله قدور، وذلك بعد ساعة ونصف من الاشتباكات المتواصلة والعنيفة، التي تدخلت فيها أيضاً وحدات من كتيبة المهام الخاصة ونسور الزوبعة والدفاع الوطني في سلمية.

وفي ناحية الصبورة بريف سلمية الشمالي، وتحديداً في قرية أم خريزة فجر عناصر من «النصرة» عبوة ناسفة أدت إلى ارتقاء عدة شهداء منهم الرائد محمد سلمان نبهان، وأحمد رمضان الأحمد. وفي ريف حماة الغربي، قتل العديد من مسلحي «جيش الفتح» في سهل الغاب، وذلك بتدمير الجيش آلية لهم بعبوة ناسفة كان قد زرعها في محيط قرية المنصورة. كما دمرت وحدة من الجيش سيارة محملة بالمسلحين والعتاد الحربي، كانت تتحرك بين قريتي كيسين وحربنفسه، التي استهدف الطيران الحربي فيها موقعين لمجموعات مسلحة تطلق على نفسها اسم «كتائب تحرير حمص»، ما أدى إلى مصرع العديد منهم. وفي ريف إدلب نقلت «سانا» عن مصدر عسكري «مقتل ١٠ إرهابيين من «جيش الفتح» وإصابة ١٩ آخرين خلال غارات للطيران الحربي السوري على مقراتهم في الحامدية وأبو الضهور وخان شيخون».

قوافل مساعدات تدخل خمس مدن وبلدات.. والهلال الأحمر: تسهيلات الحكومة أعطت انطباعاً بأنها ستكون دورية

الوطن – وكالات

وسط تسهيلات من الحكومة السورية أعطت انطباعاً بأنها ستكون دورية، تم أمس إدخال قوافل ضخمة من المساعدات إلى عدة مناطق في البلاد، بإشراف الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري. ورحبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بوصول أي مساعدات إنسانية للمحتاجين.

وفي اتصال هاتفي أجرته معه «الوطن» عصر أمس، قال عضو الفريق الإعلامي في الهلال الأحمر مهند الأسدي: «إن القوافل تضم أكثر من ١٠٠ شاحنة وتم إرسالها بإشراف من الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري»، وتحمل الشاحنات على متنها أغذية عالية الطاقة وسلالاً غذائية وطحيناً وأدوية متنوعة.

وأوضح الأسدي أن ١٨ شاحنة مع فريق طبي تم إرسالها إلى بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب الشمالي، و٥٠ شاحنة مع عيادة متنقلة إلى مدينة الزبداني وبلدة مضايا بريف دمشق الشمالي الغربي، و٣٥ شاحنة إلى مدينة المعضمية بريف دمشق الغربي.

وقال «التسهيلات المقدمة من الحكومة السورية تعطي انطباعاً بأن هذه القوافل ستكون بداية لقوافل إغاثية دورية لتلك المناطق».

من جانبها قالت لـ«الوطن» رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية، السيدة ماريان غاسر المتواجدة حالياً في حلب: إن اللجنة الدولية «ليست جزءاً من هذه العملية» الجارية حالياً. وأضافت غاسر عبر مترجم: «نحن نرحب بأي وصول للمساعدات الإنسانية للمحتاجين».

ومساء أمس أوضح الأسدي أن قافلة مساعدات دخلت معضمية الشام وهي «عبارة عن ٣٥ شاحنة تقل ٨٨٠٠ كيس طحين و٤٤٠٠ حصة غذائية بالإضافة إلى أغذية عالية الطاقة وأدوية متنوعة ومعدات ولادة طبية».

من دخول المساعدات إلى المعضمية

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية يعقوب الحلو: إن المساعدات ستصل إلى ٩٣ ألف شخص. وأضاف: «لدينا مساعدات لحوالي ٣٠ ألف شخص دخلت مدينة المعضمية. وتصل اليوم مساعدات تكفي مدة شهر إلى ٤٢ ألف شخص في مضايا وبقين وحوالي ألف شخص في الزبداني، وتزامنا يتم إدخال مساعدات إلى كفريا والفوعة تكفي ٢٠ ألف شخص». من جهته، أورد الهلال الأحمر العربي السوري أن عيادة نقالة دخلت مضايا.

من جهتها قالت مصادر إعلامية مرافقة لقافلة المساعدات التي توجهت إلى الزبداني ومضايا لـ«الوطن»: إن القافلة «بدأت بالدخول»، لافتة إلى إدخال المساعدات إلى جميع تلك البلدات والمدن يتم بالتزامن ما يعني أن القافلة التي تم إرسالها إلى الفوعة وكفريا بدأت بالدخول أيضاً.

وفي ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء ردت دمشق على تصريح لموفد الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، مؤكدة ألا يسمح له «اختبار جدية سورية» بل هي من عليها اختبار «صدقيته». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أن «الحكومة السورية لا تسمح لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا ولا لأي كان أن يتحدث عن اختبار جدية سورية في أي موضوع كان».

وكان دي ميستورا صرح الثلاثاء إثر لقاء جمعه بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير المغتربين وليد المعلم في دمشق أن «من واجب الحكومة السورية أن توصل المساعدات الإنسانية إلى كل السوريين، أينما كانوا، والسماح للأمم المتحدة بتقديم المساعدات الإنسانية»، مضيفاً «غداً سوف نختبر ذلك، وسوف نكون قادرين على التحدث أكثر حول هذا الموضوع».

وقال المسؤول في الخارجية السورية بدوره: إن «الحقيقة أن الحكومة السورية هي التي باتت بحاجة لاختبار صدقية المبعوث الأممي الذي دأب منذ بداية عمله على الكلام في وسائل الإعلام بما يناقض تماما ما جرى في الاجتماعات المشتركة مع الحكومة السورية».

وأكد أن «إيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة من قبل الإرهابيين هو التزام الحكومة المستمر منذ سنوات تجاه شعبها ولا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد باجتماعات جنيف أو ميونيخ أو فيينا أو بأي جهة كانت». وتابع المسؤول «لسنا بانتظار أحد أن يذكرنا بواجباتنا تجاه شعبنا وأما ما صرح ويصرح به دي ميستورا حول اختبار جدية الدولة السورية فلا علاقة له بالدقة أو الموضوعية ولا يمكن وضعه إلا في سياق إرضاء جهات أخرى».

وأمس قال ستيفان دي ميستورا، لـ«شبكة CNN» الإخبارية الأميركية: إن الشعب السوري يريد أن يرى أن «ما يُجرى مناقشته في فيينا وميونيخ وجنيف، يُحدث فرقاً في حياتهم على الفور».

وقال دي ميستورا: «النتيجة النهائية يجب أن تكون وقف أعمال العنف. لا تحاصر الأحوال الجوية السيئة الشعب، إنه محاصر من قبل بشر يخوضون حرباً رهيبة، وبالتالي فإن وقف أعمال العنف أمر بالغ الأهمية، ولكن من أجل التوصل إلى نهاية لهذا الصراع، عليك أن تكون قادرا على الحصول على الطعام والدواء».

وأعلن ميستورا أنه يتم إيصال الإغاثات إلى ست أو سبع بلدات محاصرة في «اختبار» لما نُوقش في ميونيخ. وتابع: «أولاً، حجم المساعدات.. هل نحن قادرون على الوصول إلى أكبر عدد من الناس في الأيام والساعات القليلة المقبلة في ستة أو سبعة مواقع، تشمل تلك المحاصرة من قبل الحكومة والمعارضة؟»

واستطرد ميستورا، قائلاً: «ثانياً، هل سيكون الوضع كالمعتاد، حيث نواجه العديد من العثرات والضوابط والكثير من البيروقراطية والعديد من الإضرابات أم سيختلف الأسلوب؟.. وأود أن ألقبه بـ«أسلوب ميونيخ»، هذا سيكون الاختبار».

ضبط شحنة أسلحة في السويداء.. وقضى على مسلحين في الغوطة الشرقية

مزيد من قرى ريف اللاذقية الشمالي إلى الحرية

الوطن – وكالات

واصلت وحدات الجيش تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي لتسيطر على مزيد من القرى، فيما دك الطيران الحربي مواقع المسلحين في غوطة دمشق الشرقية، وتمكنت الجهات المختصة من ضبط كميات من الألغام في السويداء.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن «الطيران الحربي السوري نفذ فجر أمس طلعات جوية على مقرات للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المنتشرة في بلدة كفربطنا بالغوطة الشرقية بريف دمشق، أدت إلى تدمير أحد المقرات الرئيسية لإرهابيي ما يسمى «لواء الإسلام» و«جيش الإسلام» المرتبطين بالنظام السعودي الوهابي»، على حين أكد ناشطون على فيسبوك مقتل عدد من المسلحين خلال اشتباكاتهم مع الجيش على جبهة داريا في الغوطة الغربية عرف منهم مظهر أبو عادل، وهاني أبو علاء، ويحيى أبو رائد أبو إسماعيل.

وفي ريف اللاذقية الشمالي واصلت وحدات الجيش تقدمها نحو بلدة كنسبا آخر وأهم معاقل الإرهابيين، وسيطر على السفح الجنوبي لقلعة شلف وشير القبوع وجبل العمولي وقرى العيدو والقسطل ومرج الزاوية والنقطة ٤٢٢ بريف اللاذقية الشمالي، بحسب وكالة «سانا»، في حين تحدث نشطاء عن سيطرة الجيش أيضاً على قرية «بيت جناورو».

وإلى جنوب البلاد وفي محافظة السويداء تحديداً أكد ناشطون على فيسبوك من المحافظة بأن الجهات المختصة ضبطت سيارة محملة بـ٢٤٦ لغماً مضاداً للدبابات وقذائف مدفعية في كمين صباح أمس بالريف الغربي كانت قادمة من ريف درعا الشرقي باتجاه المسلحين في البادية السورية، على حين بينت «سانا» أن وحدة من الجيش «نفذت ضربات دقيقة على تجمعات إرهابيي تنظيم «داعش» ونقاط تحصنهم في محيط تل فارة أدت إلى مقتل أفراد مجموعة إرهابية وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر» في الريف الشمالي الشرقي للمدينة. أما في درعا واصلت وحدات الجيش بحسب ما نقلت «سانا» عن المصدر العسكري عملياتها على تجمعات ومحاور إمداد وتسلل التنظيمات الإرهابية القادمة من الأراضي الأردنية وعدد من المناطق الواقعة على جانبي الحدود الإدارية للمحافظتين مكبدة إياها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وقتلت أفراد مجموعة إرهابية في الطرف الجنوبي الشرقي لحي المنشية مدمرة سيارة كانت تتحرك في محيط جامع سعد بن أبي وقاص ومقراً في محيط مبنى الأوقاف.

وفي ريف حمص الشرقي أكد ناشطون على «فيسبوك» أن دبابات الجيش السوري أصبحت على مشارف بلدة القريتين مع تمهيد مدفعي صاروخي عنيف.

تخريج الدورة الأولى من «الحماية الذاتية» بالحسكة

الحسكة- الوطن

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية لجميع أبناء الشعب السوري في تحقيق معادلة الدفاع الذاتي عن الوطن، تم تخريج الدفعة الأولى من فصائل الحماية الذاتية على مستوى محافظة الحسكة ليكونوا في الموقع الرديف للجيش العربي السوري في حربه على التنظيمات الإرهابية المسلحة. وضمت الدفعة ١٨١ مواطناً من العاملين في مؤسسات الدولة، مؤكدين أن حماية الوطن والدفاع عن ترابه واجب مقدّس وأولوية وطنية يأتي ترتيبها في الصف الأول من الأولويات على كل أبناء الوطن مهما كان موقعهم وأين كان عملهم، وهم مستعدون دائماً لتحقيق المهام التي ستوكل إليهم لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة، وأن يكونوا الرديف والسند الثابت للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب.

وبيّن محافظ الحسكة محمد زعال العلي، أن فصائل الحماية الذاتية التي انطلق تشكيلها في محافظة الحسكة هي تعبير كبير من أبناء هذه المحافظة، الذين أدركوا أن هذا التراب الذي نقف عليه لن يكون إلا لأبنائها، لكي يتم الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي والمجتمع، ولمد القوات المسلحة بما تحتاجه من الكادر البشري، وهي رسالة بليغة تعبر عن السير خلف الجيش والقوات المسلحة لتحرير جميع المناطق الواقعة تحت سيطرة الإرهاب، وأشار المحافظ إلى أن فصائل الحماية الذاتية لبّت نداء الوطن وقائد الوطن الرئيس بشار الأسد، وسيتبعها العديد من الدورات من العاملين في مؤسسات وقطاعات الدولة، وسنبذل جلّ الجهود لإنجاح هذه الدورات وبكل الإمكانات المتوافرة بين أيدينا وهذه مسؤوليتنا.

بدوره، قال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي خلف المهشم: إن فصائل الحماية الذاتية هي مصدر عز وشرف وافتخار لأن تكون الرديف النوعي للجيش والقوات المسلحة، وإلى جانبه في تحقيق الانتصارات وفي دعم صموده تجاه الإرهاب، لذلك فإننا لن نألوا جهداً في تقديم كل أشكال الرعاية والعناية والاهتمام بها، وأن نقف إلى جانب كل من انتسب وجاء طواعية إليها، وهذه دلالات واضحة على وفاء أبناء المحافظة لتراب الوطن ولعلم الوطن، ولقائد الوطن، الذين لن يبخلوا بالمال ولا بالروح ولا بالدم للسير قُدماً خلف قدوتنا وضمان وجودنا السيد الرئيس بشار الأسد.

وأكد القائد العسكري للجيش والقوات المسلحة في المحافظة، أن هذه فصائل الحماية الذاتية هي رديف حقيقي وأساسي للجيش والقوات المسلحة، والفترة الميدانية التي أمضتها في التدريب كانت إيجابية، وبرهنت عن الالتزام العالي بالواجب الوطني ودلّت على الشعور بالمسؤولية الوطنية الرفيعة المستوى، وأنا أدعو أبناء محافظة الحسكة للالتحاق بالألوية التطوعية أيضاً لما لها من ميزات وطنية تخدم المحافظة، وتخدم القوات المسلحة، وتخدم الأراضي السورية لتحرير ما تبقّى منها من دنس الإرهاب.

تخريج الدورة الأولى لفصائل الحماية الذاتية في الحسكة (سانا)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠